

حديث شريف

عن ابن عباس، قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، فقال: يا غلام! احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام، وجفت الصحف.

صدق رسول الله



الميثاق

الشيخ جبري إبراهيم لـ «الميثاق»:

شهر رمضان فرصة لتطهير القلوب من الحسد والعداوة



أهلاً رمضان

عبد الولي المذاهبي

> يستقبل اليمنيون شهر رمضان المبارك هذا العام بقلوب مجروحة وأيادٍ تمتد إلى السماء تضرعاً بأن يجعله الله شهراً تنكشف فيه الغمة وتزول، وينتقم فيه ممن اعتدى عليهم ونقص عيشتهم وتجبر عليهم بما أعطاه الله من فضله.

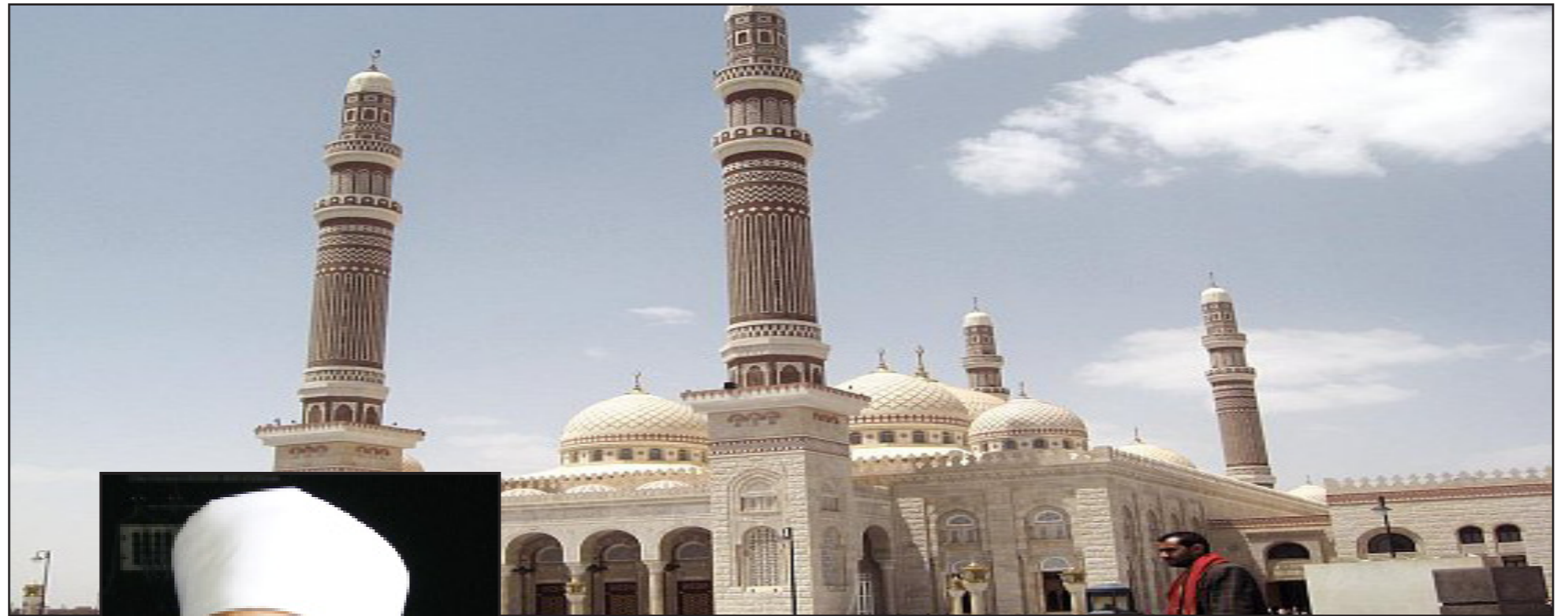
وعلى الرغم من الحرب البربرية التي يشنها النظام السعودي على اليمن واليمنيين والحصار الشامل الذي طال كل شيء من الغذاء والدواء ومتطلبات الحياة الأساسية وأدى إلى توقف الأعمال والتجارة والتنمية، إلا أن اليمنيين اليوم أكثر إصراراً من ذي قبل على استئناف حياتهم والصمود في وجه العدوان السعودي الحاد، ويتحينون الفرصة للرد كما أمرهم الله عز شأنه «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»، وقد صار لكل يمني اليوم ثأر ومظلمة في مملكة آل سعود ونظامها الغاشم الذي لم يراع فيهم حق الجوار والاخوة في الدين وعلاقات المصاهرة والنسب، واطهر آل سعود في عدوانهم السافر ما حاولوا إخفاه طيلة عقود منذ إنشاء هذا الكيان المجهول على الحقد والكرهية وبدات أوراق التوت تتساقط لتكشف عوراته المخزبة بعد تورطه في مؤامرات سفك دماء المسلمين والعرب في العراق وسوريا وليبيا واليمن وداخل السعودية أيضاً.

يأتي رمضان وقلوب اليمنيين معلقة برحمة الله لتشمل آلاف الأسر النازحة من بيوتها بعد أن طال القصف كل ما جمعه من حطام الدنيا لينتهي بهم المال في مخيمات تفتقر إلى الكثير من متطلبات الحياة.. ومع ذلك لم تتغير ثقنتهم بالله ولم يتزعزع إيمانهم بعدله ورحمته.

ويبقى مؤتمر جنيف آخر محطة على طريق الحل على أمل أن يتمكن المجتمع الدولي من إيجاد مخرج لهذه الأزمة الكارثية بدءاً بإيقاف العدوان الوحشي البربري على اليمن وانتهاج برفع الحصار الجائر وإعادة إعمار ما دمره العدوان السعودي الذي يبدو متعنناً ومصراً على المضي في جرائمه دون رادع وفي ظل صمت دولي يُثير الاستغراب والدهشة وكان هناك تواطؤاً لداخل المنطقة في أنون حرب لا تنتهي.

سيأتي رمضان وتزداد القلوب تألماً وستجاوز اليمنيون أزمتهم بتراحمهم وتعاونهم وسيكونون صفاً واحداً في مواجهة العدوان الغاشم بعزيمة لا تقهر.

سيأتي رمضان ليزلزل عروش الطغيان ويجعل الظالمين عبدة لمن لا يعتبر، فعلى مدى التاريخ انتصر اليمنيون دائماً بصبرهم على عدوهم، وفي رمضان شواهد كثيرة على النصر، ولن يخذل الله اليمنيين لأنهم لم يظلموا ولم يتجبروا بل كانوا دائماً السباقيين إلى الخير وكانوا قدوة للناس في مواجهة الأزمات وتحويلها إلى مناسبة للتكاتف ولم الشمل والتراحم فيما بينهم.. أهلاً رمضان الخير بين أهل الخير..



صلاة التراويح سنة من أقامها له أجرها ومن تركها لا إثم عليه

قال الشيخ جبري إبراهيم إن شهر رمضان المبارك يشكل فرصة لتوحيد المسلمين وتطهير القلوب من النفاق والرياء والحسد والعداوة.

ودعا جبري إلى سرعة وقف الاقتتال بين أبناء الشعب الواحد مشيراً إلى أن قتل المسلم لأخيه المسلم ليس جهاداً في سبيل الله، وناشد التجار والعلماء والأحزاب والشخصيات الاجتماعية والسياسية أن يتقوا الله في بلدتهم وشعبهم.. إلى التفاصيل..

> لقاء: فيصل الحزمي



من الفريضة، وهذه من الأشياء التي أعجبها ومن قبل أن يأتي الحوئي، وتلاحظ أن الذين يجتمعون لصلاة التراويح أكثر من الذين يجتمعون لصلاة العشاء، أو الفجر.

التجار أمام حالتين

■ ما رسالتكم للتجار الذين يحتكرون السلع مستغلين حاجة الناس لها في رمضان؟

- نحن نعمل كثيراً على تجارنا أن يكونوا عند مستوى الحدث وأن يكونوا عند مستوى الإيمان.. قال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم- «التجار هم الفجار يوم القيامة إلا من اتقى الله وبر وصدق».. نريدهم أن يتقوا الله وأل يحتكروا السلع وعليهم أن يساعدوا الناس ويقدموا لهم المعونات.. وقال الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم- «التاجر الصدوق مع النبي والصديقين والشهداء يوم القيامة»، فحزن نرضى لتجارنا أن يرتفعوا هكذا يوم القيامة.. والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «المحتكر خاطئ، ومعنى خاطئ أنه يسير في طريق فرعون، والله قال عن فرعون: «إنه كان من الخاطئين» وأي محتكر عليه أن يعلم أنه يسير في طريق فرعون وسيكون مصيره سبئاً.. والتجار عموماً أمام حالتين إما أن يرتقوا مع النبيين والشهداء والصادقين، أو ينزلوا إلى الحضيض فيكونون مع فرعون وهامان.. والنبي - صلى الله عليه وآله وسلم- لعن المحتكر.. نسأل الله السلامة.

كلمة أخيرة..

- كلمة أخيرة أقولها لشعبنا اليمني أن يتقوا الله فينا، سواء التجار أو العلماء أو الأحزاب والشخصيات الاجتماعية والسياسية، أن يتقوا الله في بلدتهم وشعبهم وعليهم أن يوحدا صفوفهم ويجمعوا كلمتهم وأن يجنبوا اليمن الدمار.. فليس من صالح فئة ولا حزب ولا مجموعة أن يعم اليمن الدمار الذي يحصل الآن.. علينا أن نتصالح ونضع اليد باليد وبني الوطن جميعاً ونبتعد عن المكائد التي لا تفيد اليمن ولا اليمنيين ولنعلم أننا جميعاً غداً بين يد الله موقوفون وسوف نحاسب على كل موقف.. فالدما، التي تراق لاشك من أحلامنا سيأخذ ذنبها، ويجب أن يخرج العلماء أنفسهم من هذا ويصعدوا بياناً آخر غير ما نحن فيه الآن وأنه لا يجوز قتل اليمنيين.. أمان أن يقول مفتي في السعودية إن الشعب اليمني مجوس واليمن يقر بهذا، فهذا يعني أننا نقر أن في اليمن مجوس.. والمجوس هم الذين يعبدون النار.. فهل يعمرك الذي يقارب الأربعين رأيت في اليمن من يعبد النار..؟!.

ليس في اليمن مجوس يعبدون النار ويجب الرد على مفتي السعودية

على علماء اليمن أن يصدروا بياناً لوقف إراقة الدماء

ولا ينبغي أن يطوع الدين لفئة معينة، فالدين خالص لله ولا ينبغي أن تقول فئة أو حزب أو جماعة أو طائفة إنها التي تفهم الدين وحدها وينبغي أن يؤخذ منها الدين وغيرها لا يؤخذ منه، فلا ينبغي لأحد أن يعمل نفسه وصياً على الناس جميعاً. ■ في مثل هذه الأوضاع التي تعيشها اليمن.. هناك فئة ترفض التعامل مع الجهات الرسمية فيما يتعلق بالإزكاة بحجة أن الثقاتيين عليها مغتصبون للشرعية.. فما الجهة المخولة بجبايتها؟

- الجهة المخولة بجباية الزكاة هي الواجبات وتبني الدولة.

التراويح نافذة

■ هناك دور كبير معول على العلماء والدعاة والمرشدين للتوضيح حول صلاة التراويح خصوصاً أن هناك من ينكر على الناس أداءها؟

- أنا واحد من موظفي وزارة الأوقاف وأعمل مدير عام الوعظ والإرشاد وهي الجهة المعنية بهذا الموضوع ولم يصدر قرار يمنع صلاة التراويح، ثانياً صلاة التراويح موجودة في السلف من قبل، ولا يستطيع أحد أن يمنعها، ثالثاً صلاة التراويح عبادة لله ولا أظن الحوئي سيقف ضد العبادة.. السياسة شيء والعبادة شيء آخر.. رابعاً.. ليست صلاة التراويح قضية.. فعندما سنل الإمام ابن تيمية أن الناس اختلفوا في صلاة التراويح قال: اغلقوا الجامع وروحوا البيت، لأن جمع المسلمين فرض وصلاة التراويح ليست فرضاً ولا يوجد أحد في الدنيا يقول: إن صلاة التراويح فرض.. هي سنة من فعلها له أجرها ومن تركها لا إثم عليه، وأنا باعتقادي الخاص بصلاة التراويح أنها ليست سنة في الجامع جماعة.. الأصل أنها سنة في البيوت النبي - صلى الله عليه وآله وسلم- لم يجمع الناس لها.. ويجب على الذي يرى أن صلاة التراويح بدعة في الجامع ينبغي عليه أن ينكرها على من يريد أن يصليها في الجامع خاصة وأن الذين صلوا كانوا أفضل منا في عهد الصحابة عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم جميعاً.. وليس فرصة لكي نقول للناس يجب أن يصلوها مع أن الأغلبية هذه الأيام عظموا أكثر من صلاة العشاء، وتجد أن كثيراً من الناس لا يحضرون صلاة العشاء في المسجد ويحضرون صلاة التراويح وجعلوا النافذة أعظم

■ ما الدورس والعبير التي نستفيدها من شهر رمضان المبارك لمعالجة ما أصاب الأمة العربية والإسلامية من فتن؟

- بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين.. الحقيقة أن شهر رمضان فرصة للوحدة والاتحاد، فالصائم الذي يفطر في وقت واحد مع كل المسلمين ويصوم أيضاً معهم في وقت واحد لاشك أن هذا يزرع فيه روح الوحدة والاتحاد ليكون الجميع على كلمة واحدة، وما دمنا اتحدنا في وقت الإفطار والامساك ينبغي أن تكون الوحدة متمثلة في نفوسنا وفي مجتمعاتنا، ولا ينبغي أن يحل التشرد والتفرق والعداء، بينما، فشهد رمضان فرصة لتطهير القلوب من النفاق والرياء والحسد والعداوة، وأن تكون قلوبنا نظيفة حتى يتقبل الله منا.. رمضان نفحة من نفحات الله وفرصة من فرص الإيمان.. يقول المصطفى - صلى الله عليه وآله وسلم-: «إن لربكم في ذلكم نفحات، قال: فتعرضوا للنفحات الله..» إذا ينبغي أن نتعرض لنفحات الله بقلوب نظيفة لا حسد فيها ولا غل ولا عداوة بل ينبغي أن تكون فيها المحبة والإخلاص والطهارة.. فإن أردنا المغفرة في شهر رمضان شهر التوبة والى الاخلاص علينا أن نصفي قلوبنا من الحقد والكرهية.. كما نتعلم من شهر رمضان الصبر، ولشك أن الأمة اليمنية تتعرض لكثير من الابتلاء، فينبغي أن يكون الصبر ديدناً لذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الصيام نصف الصبر».. وقال الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه-: «إن الصبر من الإسلام بمنزلة الرأس من الجسد»، وفي القرآن الكريم أكثر من سبعين آية تتكلم عن الصبر.. وتبين الحق سبحانه وتعالى أنه بوجود الصبر يرتقي الإنسان إلى أعلى الدرجات، إذا فهذا شهر الصبر، ولنصبر، والله يقول: «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشكر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم.. إذا هذا هو الملك الذي ينبغي أن نستفيد منه في رمضان.. رمضان يعث فينا الإيثار وتفقد المساكين.. يعلمنا أن نجوع لحظات لكي نتذكر المساكين والفقر والجائعين، إذا كنا نجوع في هذا الشهر للعبادة والتقرب إلى الله، فهناك من أخواننا المسلمين من لا يجد الأكل والشرب إلا البسيير طوال السنة، فيجب أن تمتد الأيدي المحسنة والإيادي البيضاء إلى الناس.

شيء عجيب (هناك من يرى في شهر رمضان أنه شهر الجهاد مستدلاً بمعرفة بدر الكبرى ويدفع باتجاه مزيد من الاقتتال بين أبناء الشعب الواحد في هذا الشهر الفضيل.. ما تعليقكم على ذلك؟

- نعم شهر رمضان كان شهر الانتصارات وفيه معارك عظيمة جداً سواء في عهد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم- أو بعده، فلا شك أن رمضان شهر الجهاد ولا يعني بذلك أن الصيام يمتنعنا عن الجهاد، لكن ما معنى الجهاد وبينه يكون الجهاد.. مسلم يقتل مسلماً، هذا شيء عجيب، ويسميه البعض جهاداً وخاصة في بلد واحد ودين واحد ولغة واحدة.. هذا شيء غريب جداً، ينبغي أن يتوقف هذا، فرمضان شهر الرحمة، لذا يجب أن نتطلق فينا الرحمة جميعاً.. رمضان شهر المغفرة، وعلينا أن نستغفر جميعاً ونعود إلى الله سبحانه وتعالى.. ولا يصح لمسلم أن يقتل مسلماً في رمضان أو في غيره من الشهور.. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه.

الدين دين الجميع

■ ما نصيحتكم لمن يعمل على تطويق الدين لأهداف أثنائية أو حزبية أو طائفية؟

- لاشك الدين دين الجميع ولا ينبغي أن تحتكره طائفة واحدة وتدعي أنها المسؤولة عن الدين وأن غيرها لا يفهمون الدين.. هذا من الأشياء التي أصبنا بها في هذا الزمان.. نسأل الله أن يفقهنا في ديننا جميعاً وأن يردنا إليه مرداً جميلاً.. الدين دين الناس جميعاً وربنا يقول: «وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً»،

وزارة الأوقاف تكذب خبر منع صلاة التراويح

الموقرة، يحرم ويمنع صلاة التراويح، وهذا محض افتراء وكذب يضاف إلى رصيد الإعلام الهدام والمأجور.. والذي يدار من قبل أعداء اليمن والأمة الإسلامية، والذي راهنوا ومازأوا يراهنون، على أن يفرقوا مجتمعنا وأمتنا بين الاختلافات ونار الطائفة بعد أن عجزوا عبر عدوانهم المهجى ضد الإنسان اليمني عبر مرتزقتهم من الداخل والخارج، لينالوا من كرامة وإرادة الإنسان اليمني ومقدراته وتراثه، فعجزوا أمام صمود اليمنيين الأحرار وإيمانهم بعدالة قضيتهم ومظلوميتهم.. وان وزارة الأوقاف والإرشاد تدعو كل أبناء المجتمع اليمني إلى عدم الإصغاء لمثل هكذا إعلام خبيث!! وبعد أن كهموا أفواه الإعلام اليمني الحر بجذب

نفت وزارة الأوقاف والإرشاد، صحة الأنباء التي نشرتها بعض المواقع الإخبارية، بخصوص إصدار بيان رسمي عن الوزارة يمنع صلاة التراويح. وأكدت في بيان أن هذا محض افتراء وكذب يضاف إلى رصيد الإعلام الهدام والمأجور، والذي يدار من قبل أعداء اليمن والأمة الإسلامية، الذين راهنوا ومازأوا يراهنون، على أن يفرقوا مجتمعنا وأمتنا بين الاختلافات ونار الطائفة بعد أن عجزوا عبر عدوانهم المهجى ضد الإنسان اليمني عبر مرتزقتهم من الداخل والخارج، لينالوا من كرامة وإرادة الإنسان اليمني ومقدراته وتراثه، فعجزوا أمام صمود اليمنيين الأحرار وإيمانهم بعدالة قضيتهم ومظلوميتهم.. وان وزارة الأوقاف والإرشاد تدعو كل أبناء المجتمع اليمني إلى عدم الإصغاء لمثل هكذا إعلام خبيث!! وبعد أن كهموا أفواه الإعلام اليمني الحر بجذب

نفت وزارة الأوقاف والإرشاد، صحة الأنباء التي نشرتها بعض المواقع الإخبارية، بخصوص إصدار بيان رسمي عن الوزارة يمنع صلاة التراويح. وأكدت في بيان أن هذا محض افتراء وكذب يضاف إلى رصيد الإعلام الهدام والمأجور، والذي يدار من قبل أعداء اليمن والأمة الإسلامية، الذين راهنوا ومازأوا يراهنون، على أن يفرقوا مجتمعنا وأمتنا بين الاختلافات ونار الطائفة بعد أن عجزوا عبر عدوانهم المهجى ضد الإنسان اليمني عبر مرتزقتهم من الداخل والخارج، لينالوا من كرامة وإرادة الإنسان اليمني ومقدراته وتراثه، فعجزوا أمام صمود اليمنيين الأحرار وإيمانهم بعدالة قضيتهم ومظلوميتهم.. وان وزارة الأوقاف والإرشاد تدعو كل أبناء المجتمع اليمني إلى عدم الإصغاء لمثل هكذا إعلام خبيث!! وبعد أن كهموا أفواه الإعلام اليمني الحر بجذب

نفت وزارة الأوقاف والإرشاد، صحة الأنباء التي نشرتها بعض المواقع الإخبارية، بخصوص إصدار بيان رسمي عن الوزارة يمنع صلاة التراويح. وأكدت في بيان أن هذا محض افتراء وكذب يضاف إلى رصيد الإعلام الهدام والمأجور، والذي يدار من قبل أعداء اليمن والأمة الإسلامية، الذين راهنوا ومازأوا يراهنون، على أن يفرقوا مجتمعنا وأمتنا بين الاختلافات ونار الطائفة بعد أن عجزوا عبر عدوانهم المهجى ضد الإنسان اليمني عبر مرتزقتهم من الداخل والخارج، لينالوا من كرامة وإرادة الإنسان اليمني ومقدراته وتراثه، فعجزوا أمام صمود اليمنيين الأحرار وإيمانهم بعدالة قضيتهم ومظلوميتهم.. وان وزارة الأوقاف والإرشاد تدعو كل أبناء المجتمع اليمني إلى عدم الإصغاء لمثل هكذا إعلام خبيث!! وبعد أن كهموا أفواه الإعلام اليمني الحر بجذب

نفت وزارة الأوقاف والإرشاد، صحة الأنباء التي نشرتها بعض المواقع الإخبارية، بخصوص إصدار بيان رسمي عن الوزارة يمنع صلاة التراويح. وأكدت في بيان أن هذا محض افتراء وكذب يضاف إلى رصيد الإعلام الهدام والمأجور، والذي يدار من قبل أعداء اليمن والأمة الإسلامية، الذين راهنوا ومازأوا يراهنون، على أن يفرقوا مجتمعنا وأمتنا بين الاختلافات ونار الطائفة بعد أن عجزوا عبر عدوانهم المهجى ضد الإنسان اليمني عبر مرتزقتهم من الداخل والخارج، لينالوا من كرامة وإرادة الإنسان اليمني ومقدراته وتراثه، فعجزوا أمام صمود اليمنيين الأحرار وإيمانهم بعدالة قضيتهم ومظلوميتهم.. وان وزارة الأوقاف والإرشاد تدعو كل أبناء المجتمع اليمني إلى عدم الإصغاء لمثل هكذا إعلام خبيث!! وبعد أن كهموا أفواه الإعلام اليمني الحر بجذب

نفت وزارة الأوقاف والإرشاد، صحة الأنباء التي نشرتها بعض المواقع الإخبارية، بخصوص إصدار بيان رسمي عن الوزارة يمنع صلاة التراويح. وأكدت في بيان أن هذا محض افتراء وكذب يضاف إلى رصيد الإعلام الهدام والمأجور، والذي يدار من قبل أعداء اليمن والأمة الإسلامية، الذين راهنوا ومازأوا يراهنون، على أن يفرقوا مجتمعنا وأمتنا بين الاختلافات ونار الطائفة بعد أن عجزوا عبر عدوانهم المهجى ضد الإنسان اليمني عبر مرتزقتهم من الداخل والخارج، لينالوا من كرامة وإرادة الإنسان اليمني ومقدراته وتراثه، فعجزوا أمام صمود اليمنيين الأحرار وإيمانهم بعدالة قضيتهم ومظلوميتهم.. وان وزارة الأوقاف والإرشاد تدعو كل أبناء المجتمع اليمني إلى عدم الإصغاء لمثل هكذا إعلام خبيث!! وبعد أن كهموا أفواه الإعلام اليمني الحر بجذب